

# جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية تعقد لقاء مساءلة في نعلين غرب رام الله



رام الله - 7 آذار 2022

عقدت جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية لقاء مساءلة مجتمعية في بلدية نعلين غرب محافظة رام الله والبيرة، يوم الثلاثاء الموافق 03-22 لعام 2022، بالتعاون مع بلدية نعلين ومجلس ظل نعلين، وبحضور 18 مشارك ومشاركة من عضوات مجالس الظل ورئيس وعضوات البلدية، وناشطات للمجتمع المحلي، وذلك ضمن مشروع "تعزيز المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية ورفع قدرتها على التأثير الذي تنفذه الجمعية بالشراكة مع حزب الوسط السويدي CIS.

ويهدف هذا اللقاء إلى فتح باب الحوارما بين المجلس البلدي الجديد المنتخب لعام 2021، وعضوات مجلس ظل نعلين، للحديث حول قضايا التنمية المحلية والمجتمعية ودور المجالس المحلية المنتخبة، في دعم قضايا النساء.

وفي بداية اللقاء رحبت المثقفة الميدانية في جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية نائلة عودة بالحضور، وتحدثت عن أهمية تطوير مشاركة المرأة الفلسطينية في مراكز صنع القرار، وعن برامج الجمعية التي تسعى لتعزيز المشاركة السياسية للنساء وزيادة نسبة مشاركتها في الحياة العامة، وأشارت عودة إلى مبادرة مجالس الظل التي عملت عليها الجمعية منذ عام 1998، وأهدافها المتمثلة لدعم النساء وتطوير مشاركتهن السياسية وتدعيم وجودهن بالهيئات المجتمعية والسياسية العليا، وتوفير الفرص المتساوية للمرأة للمشاركة في رسم وصناعة السياسات ومتابعة سياسات المجالس البلدية والمحلية، وأشادت عودة بدور مجلس ظل بلدية نعلين المكون من 9 نساء، اللواتي واجهن في البداية عدة صعوبات تمثلت في عدم تقبل المجتمع لهن، ولكنهن أصبحن اليوم عضوات في لجان المساواة في بلدية نعلين، ويتم دعوتهن في كافة اجتماعات البلدية.

بدوره تحدث رئيس بلدية نعلين يوسف الخواجا عن أهمية تمكين النساء والشابات وتعزيز دورهن في المجلس البلدي الجديد، وعن دور البلدية في فتح آفاق جديدة للنساء، من خلال تنظيم معارض للمنتجات النسوية، وتمكينهن اقتصادياً، وتوفير حديقة ترفيهية، ومعدات تكنولوجية تساهم في تطوير عمل البلدية، كما أكد الخواجا على دور مجالس الظل في البلدية، وأهمية التنسيق والتعاون الدائم ما بينهم.

بدورها تحدثت عضو مجلس بلدي نعلين الشابة فرودس الخواجا عن دورها كأمراة شابة في المجلس البلدي الجديد المنتخب، وعن خطة البلدية لعام 2022 لدمج فئة الشباب في أعمال البلدية التي تتمثل أبرزها، في زيادة نسبة تمثيل ومشاركة الشباب في الاجتماعات التي تعقدها البلدية، فضلاً عن التشبيك مع عدة مؤسسات لدعم النساء والشباب على حد سواء.

وخلال اللقاء، تحدثت عضو مجلس ظل نعلين، فرودس الخواجا عن الصعوبات التي واجهت النساء في بداية عملهن من تهميش لأدوارهن، وكيف استطعن من التغلب على هذه الصعوبات، من خلال تعزيز مشاركتهن على أرض الواقع ومشاركتهن في الاجتماعات الدورية التي تعقدها البلدية مع مجالس الظل.

وأشارت عضو مجلس ظل نعلين، رائدة شوامرة، إلى أن انخراطها في أعمال مجالس الظل أضاف لها قوة كبيرة ودوراً فعلياً للمشاركة في أنشطة البلدية، الأمر الذي ساهم في تعزيز عملهن مع كافة الفئات.

ومن أهم التوصيات التي خرج بها اللقاء، ضرورة استمرار آليات دمج عضوات مجالس الظل في كافة أنشطة البلدية، واستمرار عملهن كأعضاء لجان مساءلة لأعمال البلدية، وتطوير استراتيجيات لمتابعة مشاركة النساء في نعلين، وأهمية التواصل والتشبيك مع المؤسسات وخلق مشاريع تنموية للنساء، والعمل على استقطاب عضوات شابات في البلدية.



يذكر أن هذه اللقاءات تأتي كجزء من سلسلة لقاءات تعقدها عضوات مجالس الظل في عدد من المواقع، ضمن حملة توعية ومناصرة حول حقوق النساء في مجال المشاركة المتساوية في الحياة السياسية، وتهدف إلى توحيد الجهود المجتمعية، وتقوية العلاقات بين عضوات مجالس الظل وهيكل الحكم المحلي ومؤسسات المجتمع المدني، لما للنساء من دور هام في إحداث التغيير المجتمعي.